

# ميلاد الفيروسات



فيروسات الكمبيوتر هي بالأساس برمجيات تم ابتكارها من قبل الإنسان فهي أكواد برمجية تم عملها بلغات البرمجة التي يفهمها الكمبيوتر.

أصبحت متاحة في أيدي الجميع. هناك العديد من الآراء حول دوافع ابتكار الفيروسات ومنها: – يتم ابتكارها على سبيل التعليم وهذا وارد في بداية عصر الكمبيوتر في معامل الجامعات. – يتم ابتكارها على سبيل إشباع رغبات المبرمجين بالقدرة على التدمير أو بدافع الانتقام أو بدافع جذب الأنظار والشهرة أو نتيجة لحرب بين شركات برمجيات عملاقة. – شركات مكافحة الفيروسات هي من تقوم بعمل هذه الفيروسات وإطلاقها في فضاء الإنترنت! – كسب المال من قبل الشركات التي تدفع للهاكرز لكي يقوموا بعمل هذه الفيروسات لأسباب مختلفة ومنها القدرة على إرسال الإعلانات إلى الأجهزة المخترقة. الإجابة بالتأكيد لن تخرج عن الاقتراحات السابقة بالطبع لن يمكننا المعرفة أو التأكد من صحة المعلومة. فضلا عن أن آثار هذه البرمجيات التدميرية لا تستهدف فقط الأفراد وإنما تستهدف مؤسسات وربما حكومات وهي عابرة للقارات ولا يمكن السيطرة عليها بسهولة تاركة وراءها ما يعرف باسم الجريمة الإلكترونية!

والفيروس كبرنامج ما يميزه عن أي برنامج آخر هو أنه يقوم بلصق نفسه بكون برنامج آخر أي يقرأه الكمبيوتر على أنه برنامج آخر وليس "فيروس" وبهذه الطريقة فإنه يعمل تلقائيا عندما يعمل البرنامج الحامل للفيروس!

والفيروسات بدأت تحديدا في عالم الكمبيوتر منذ عام ١٩٧١ عندما ظهرت فكرة البرنامج الذي يستطيع نسخ نفسه وتوالد الفيروسات بعدها وقد ظهر أول فيروس خاص بالكمبيوتر الشخصي PC عام ١٩٨٦ وقد قام بابتكاره أخوان من باكستان كانا يدرسان في جامعة ديلاوير في الولايات المتحدة وكان غرضهما أن يقوم الفيروس بحماية برنامجهما الطبي الذي عكفا عليه من النسخ غير المشروع Piracy وعرف هذا الفيروس آن ذاك باسم Brain.

بدأت بعد ذلك أفكار العلماء تتجه إلى عمل برمجيات تنسخ نفسها عن طريق دمج الكود الخاص بها في برامج أخرى وبهذه الطريقة ينسخ الفيروس نفسه بإضافة الملفات المختلفة حيث ظهرت فيروسات بعد ذلك تستهدف أنواعا مختلفة من الملفات مثل COM و EXE في بيئة DOS ثم Windows وهكذا. وكان الباحث Fred Cohen عام ١٩٨٣ هو من أطلق هذا المصطلح Virus على هذه النوعية من البرمجيات التي تنسخ نفسها تلقائيا وتنبأ بأن هذه البرمجيات سوف تتطور بشكل كبير لإلحاق الضرر بأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات.

## دوافع ظهور الفيروسات ولماذا يبتكرها الإنسان:

ربما يتعجب الكثيرون من أن بعض المبرمجين يضيعون أوقاتهم لإنتاج هذه الفيروسات المخربة أو حتى الشباب والهواة فلم تعد قاصرة على الخبراء فقط بما أن التقنية

